

حجة القراءات

ومن رفع كان الحق محتملا لوجهين أحدهما يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أنا الحق والحق أقول ويدل على ذلك قوله جل وعز ثم ردوا إلى الله مولا هم الحق فكما جاز وصفه سبحانه بالحق كذلك يجوز أن يكون خبرا في قوله أنا الحق والوجه الثاني أن يكون الحق مبتدأ وخبره محذوفا وتقديره فالحق مني كما قال الحق من ربك .

39 - سورة الزمر .

وإنت تشكروا يرصه لكم 7 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي يرصهولكم موصولة بواو لأن ما قبل الهاء متحرك فصار للحركة بمنزلة ضربهو .

وقرأ ابن عامر ونافع وحمزة و عاصم يرصه من غير إشباع اكتفوا بالضممة لأنها تنبي عن الواو .

وقرأ يحيى يرصه بإسكان الهاء هذه لغة وقد ذكرنا وبيننا في سورة آل عمران .

وجعل الله أندادا ليضل عن سبيله 8 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ليضل عن سبيله بفتح الياء أي ليضل هو وحجتها قوله إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله